

دمية القصر

قد تيمته المكرمات فما له ... في إثرها من مطعم ومنام .
يحيي المغانم بالمغارم دهره ... والعز بالأسياق والأفلام .
قلم إذا ركب البنان تنشرت ... حلل البيان وما اهتدى لكلام .
وله أيضاً من تشبيب قصيدة في الشيخ عبد الرزاق بن أحمد بن الحسن الميمندي : .
أنكرت لمة رأيتها خضيباً ... ثم قالت : رأيت زوراً غريباً .
وتصدت للوصل ثمت صدت : ... لا تصدي فما رأيت عجيباً .
يا مشيباً جنى عليّ صدوداً ... وصدوداً جنى عليّ مشيباً .
ما عجبنا من حادثات الليالي ... أن يكون الولدان فيهن شيباً .
أبو الحسن المومني الغزنوي .
أنشدني القاضي أبو جعفر البجلي قال : أنشدني ميمون الواسطي قال : أنشدني المومني
لنفسه : .

فهم من الجد في حضيض ... وهم من الجد في الروابي .
وهم إذا فتشوا وعدوا ... أعز من رجعة الشباب .
أبو نصر تميم بن أحمد التميمي الغزنوي .
عزيز الفضل كثير التحصيل طريف الجملة والتفصيل . يسوغ على وجهه الشراب ويتصل بمنادمه
الأطراب . والغالب عليه لسان العجم . ورباعياته تبرزق الراح في العروق وتؤلف بين العاشق
والمعشوق فمما أنشدني لنفسه قوله : .
خراسان اعتلى فيها الجفاء ... وأكثر أمر مرسادتهم جفاء .
نبت بي أرضها فرحلت عنها ... وقلت : على خراسان العفاء .
أبو العلاء عطاء بن يعقوب .
الغزنوي الكاتب .

كتب العميد أبو سهل الجنيد إلى العميد أبي بكر بن بندار قصيدةً سنورها عند ذكره
فأنشد أبو العلاء عطاء بن يعقوب هذا جواباً عنها وهو : .
نظمك المعجز المبارك فالأ ... قد سقانا من عينه سلسلا .
فروينا وما رويانا ولكن ... قد سقينا بها القلوب النها .
واجتنينا لآلئ العقد منه ... واجتلينا السعود والإقبالا .
رق لفظاً فقيل : خمر حرام ... راق معنىً فخيّل سحراً حللاً .

كم معان كأنها فك عان ... قد تجشمت نظمها لي فالأ .
لم يقل مثلها بديعاً بعيداً ... كل من خط فوق سفر قالأ .
ولقال العتاق : جاءت قوافيها على قد لابسها مثالاأ .
ما رأينا مثالها قط لكن ... قد رأينا جميعها أمثالاأ .
إن توسمن كن راحاً شمولاً ... أو تنسمن صرن ريحاً شمالاأ .
وتصورت كل بيت شرود ... حسن عين ولطف جيد غزالاأ .
مسكه عرف كل معنى بديع ... روقه فوقه الروي على لاأ .
قلت : هذا روق رائق وفوق فائق وغزال مغازلأ .
الأديب أبو القاسم أحمد بن إبراهيمأ .
أصله من بغشور وهو مقيم بلوهورأ . كتب إلى العارض بهاأ .
يا بارعاً كأبيه يا ... نصر بن منصور بن أحمدأ .
أقررت عين أبيك فاطلب شأوه والحقه وازددأ .
فأبوك أوجد في السرا ... ة وفي بنيه أنت أوجدأ .
أبني بأ اعتصم ... فالفضل عند الأ يوجدأ .
وصل القريب وإن جفا ... واخش البعيد وإن توددأ .
من كان يعمل صالحاً ... فلنفسه يسعى ويجهدأ .
قد ينقصني ما نحن فيه ... وذكرنا باق مجددأ .
فأجابه العارض بهذه الأبيات وهو أبو المظفر نصر بن منصور :أ .
الفضل مركوم منضد ... عند ابن إبراهيم أحمدأ .
شيخ الكتابة والخطابة والندی في كل مشهدأ .
وقد اعتصمت كما أشار بمن لديه الفضل يوجدأ .
الأ نرجو أن يقوم من شؤوني ما تأودأ .
والوالدان كلاهما ... لهما حقوق ليس تجددأ .
قد ربياني بالجميل وبلغاني كل مقصدأ .
وبلغت هذه الأبيات عمر بن المظفر الطيب وهو سكران فأنشأ يقول :أ .
تأأ إنني لست أعهد ... كأبي المظفر وابن أحمدأ .
تهدي خلائقه لنا ... أرجاً من الورد الموردأ .
جمع العلوم على حدا ... ثة سنه مثنى وموحدأ .
إن يبد منشد شعره ... تر للأنامل نحوه مدأ .
فكأنه في حسنه ... نور الربيع يداً إلى يدأ .

